آخر الأخبار لحظة بلحظة إلى جوالك
أرسل N أو ن ZAIN 98938 | WATANIYA 1422 | VIVA 55665
لتتواصل Alrai.np @AlraiMediaGroup

البيان الختامي لاجتماع المنامة ثمّن رؤى سمو الأمير الحكيمة ورحب باستضافة الكويت القمة المقبلة

قمة الصخير... عينٌ على الهمّ الخليجي وأخرى على الأشقاء

- دراسة إنشاء مركز خليجي مشترك متخصص في الصحة العامة والوقائية ودراسة تقويمية للاستراتيجية الإعلامية لدول المجلس
- تكليف لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتقديم برامج عملية للانتقال إلى التكامل والاندماج الاقتصادي بين دول المجلس
- مطالبة إيران بالكف فورا ونهائيا عن التدخل بشؤون دول الخليج ووقف سياساتها المهددة للأمن والاستقرار
- دعوة المجتمع الدولي للتحرك الجاد والسريع لوقف المجازر والانتهاكات الصارخة في سورية... ودعم الائتلاف الوطني
- الإشادة بجهود الرئيس اليمني وحكومته وما تحقق في تنفيذ المبادرة الخليجية سعيا لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد

سمو الأمير ورؤساء الوفود الخليجية في الجلسة الختامية

سموه متحدثاً في الجلسة

من فلسطين إلى ميانمار، مرورا بسورية والعراق واليمن وإيران، ناقشت قمة دول مجلس التعاون الخليجي في دورتها الثالثة والثلاثين التي عقدت في مملكة البحرين على مدى اليومين السابقين جميع القضايا ذات الصلة المباشرة بمنطقة الخليج، فيما كان للوضع الداخلي للخليج نصيب الأسد في المناقشة والاتفاق الذي توج بتوقيع الاتفاقية الأمنية الخليجية، مع إشادة كبيرة بكلمة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وما تضمنته من رؤى حكيمة.

وبعد اعتماد قادة ورؤساء وفود دول المجلس التعاون البيان الختامي واعلان (الصخير) تلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني حيث ضمن التوصيات الخاصة بالمواضيع السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها المرفوعة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الست.

وقد ثمن البيان الختامي الكلمة التي وجهها سمو الأمير وما تضمنته من رؤى حكيمة. واعرب البيان عن تقديره ومباركته لاستجابة دولة الكويت لطلب السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون عقد المؤتمر الدولي الاول للدول المانحة في الكويت بالمشاركة مع الامم المتحدة في 30 يناير المقبل بهدف مساعدة الشعب السوري الشقيق والتخفيف من معاناته الانسانية متمنيا للمؤتمر النجاح.

كما رحب قادة دول المجلس بالدعوة الكريمة من سمو الأمير لعقد الدورة الـ 34 للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دولة الكويت في العام المقبل.

كما عبر المجلس الأعلى عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال فترة رئاسته للدورة الـ 32 للمجلس الأعلى وما تحقق من انجازات مهمة. وهنأ المجلس خادم الحرمين الشريفين على نجاح العملية التي اجريت له معربا عن الامل في ان يستكمل دوره الرائد في خدمة المملكة وشعبها الشقيق ودعم مسيرة مجلس التعاون.

كما عبر المجلس في بيانه الختامي عن بالغ التقدير والامتنان للعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة وللحكومة البحرينية والشعب البحريني على الحفاوة وكرم الضيافة ومشاعر الاخوة الصادقة التي قوبل بها قادة دول مجلس التعاون والوفود المشاركة.

الاتفاقية الاقتصادية

وثمن البيان الختامي الخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ قراراته بشأن الاتفاقية الاقتصادية مؤكدا ضرورة العمل على تعزيز روح المواطنة الخليجية لدى مواطني دول مجلس التعاون في مختلف المجالات.

واعرب المجلس عن ارتياحه لما تشهده اقتصادات دول مجلس التعاون من نمو ملحوظ وما تحقق فيها من تنمية شاملة في مختلف القطاعات. ودعا اللجان المعنية إلى سرعة تنفيذ ما ورد في الاتفاقية الاقتصادية بشأن توحيد السياسات المالية والنقدية وتكامل البنية الاساسية وتعزيز القدرات الانتاجية بما يضمن اتاحة الفرص الوظيفية للمواطنين.

وكلف المجلس الأعلى لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتقديم برامج عملية وفق جداول زمنية للانتقال إلى آفاق ارحب للتكامل والاندماج الاقتصادي بين دول المجلس تحقيقا للهدف المنشود. وحول التقارير والتوصيات المرفوعة من المجلس الوزاري واللجان الوزارية والامانة العامة بشأن مسيرة التعاون المشترك اعتمد المجلس الأعلى كل القوانين (النظم) في مختلف مجالات العمل المشترك.

ورحب المجلس الأعلى بافتتاح مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين اتباع الاديان والثقافات الذي تم تدشينه في فيينا بهدف تعزيز قيم الحوار ومكافحة التطرف.

كما رحب بافتتاح المركز الدولي للتمييز لمكافحة التطرف العنيف (هداية) في ابوظبي كمركز يجمع بين الخبراء والخبرات والتجارب المتوافرة في كافة الدول لمكافحة التطرف العنيف بكافة اشكاله ومظاهره. وابدى المجلس الأعلى شكره وتقديره لجهود الهيئة الاستشارية واقر مرئياتها المتعلقة باستراتيجية الشباب وتعزيز روح المواطنة واستراتيجية التوظيف لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في القطاعين الحكومي والأهلي وأحالتها إلى اللجان الوزارية المختصة لوضع الآليات اللازمة لتنفيذها.

وقرر المجلس الأعلى ان تقوم الهيئة الاستشارية في دورتها الـ 16 بدراسة إنشاء هيئة منظمة للغذاء والدواء لدول مجلس التعاون ودراسة إنشاء مركز خليجي مشترك متخصص في الصحة العامة والوقائية ودراسة تقويمية للاستراتيجية الإعلامية لدول المجلس وتطويرها اضافة إلى آليات مكافحة الفساد ومعوقات التنمية في دول المجلس وعلاقاتها بمنظومة القيم وكذلك تقييم واقع وبرامج ثقافة الطفل وكيفية تطويرها. ودعا المجلس الأعلى إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات الوزارية المشتركة مع الدول والمجموعات الاقتصادية بما يحقق المصالح المشتركة لدول مجلس التعاون وشركائه.

- على الحكومة العراقية بناء جسور الثقة مع الجيران وعدم التدخل في شؤونهم واستكمال تنفيذ القرارات ذات الصلة بالكويت

الاتفاقية الأمنية

وتضمن البيان الختامي للقمة إقرار المجلس الأعلى لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاتفاقية الأمنية لدول المجلس بصيغتها المعدلة التي وقعها وزراء الداخلية في اجتماعهم المنعقد في 13 نوفمبر الماضي. واكد المجلس الأعلى في بيانه الختامي الذي تلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني اهمية تكثيف التعاون لاسيما في ما يتعلق بتبادل المعلومات بين الاجهزة الأمنية في الدول الاعضاء.

كما أكد المجلس مواقف الدول الاعضاء الثابتة بنبذ الارهاب والتطرف بكافة اشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه ومبرراته وايا كان مصدره، معربا عن ادانته للتفجيرات الارهابية الآثمة التي وقعت أخيراً في العاصمة البحرينية المنامة وراح ضحيتها عدد من الابرياء. واشاد في هذا الصدد بقدرة الاجهزة الأمنية البحرينية وتعاملها مع الاحداث مؤكدا تضامنه الكامل مع مملكة البحرين في جهودها الرامية للحفاظ على وحدتها الوطنية وترسيخ أمنها واستقرارها. وصادق المجلس الأعلى على قرارات مجلس الدفاع المشترك مشيدا بخطوة إنشاء القيادة العسكرية الموحدة وقرار الموافقة على علاج منتسبي القوات المسلحة وعائلاتهم في دول مجلس التعاون المنتدبين في مهام رسمية او المشاركين في دورات تدريبية في الدول الاعضاء في المستشفيات العسكرية.

تدخل إيران في الخليج

وأعرب المجلس الأعلى لقادة الخليجي في البيان الختامي عن رفضه واستنكاره لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون مطالبا طهران بالكف فورا ونهائيا عن هذه الممارسات وعن كل السياسات والاجراءات التي من شأنها زيادة التوتر وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

واكد المجلس ضرورة التزام إيران التام بمبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة او التهديد بها. وجدد المجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون التأكيد على مواقفه الثابتة والرافضة لاستمرار احتلال إيران للجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) والتي أكدت عليها كافة البيانات السابقة.

كما أكد حق سيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث وعلى المياه الاقليمية والاقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الامارات العربية المتحدة. وعبر المجلس الأعلى عن الاسف لعدم احراز الاتصالات مع إيران أي نتائج ايجابية من شأنها التوصل إلى حل قضية الجزر الثلاث بما يسهم في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها. واعتبر المجلس أي ممارسات او اعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث لاغية وباطلة ولا تغير شيئا من الحقائق التاريخية والقانونية التي تجمع على حق سيادة الامارات على جزرها الثلاث. واكد اهمية النظر في كافة الوسائل السلمية التي تؤدي إلى اعادة حق الامارات في جزرها الثلاث داعيا إيران إلى الاستجابة لمساعي الامارات لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة او اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

وحول البرنامج النووي الإيراني تابع المجلس الأعلى مستجدات البرنامج النووي الإيراني الذي لا يهدد أمن المنطقة واستقرارها فقط بل الأمن والاستقرار العالمي مشددا على اهمية التزام إيران بالتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وجدد التأكيد على مواقفه الثابتة بشأن اهمية التزام طهران بمبادئ الشرعية الدولية وجعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج العربي منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية مشيدا بالوقت ذاته بالجهود الدولية لحل قضية البرنامج النووي الإيراني بالطرق السلمية.

كما أكد حق الدول ومن ضمنها إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية بحيث تكون الاستفادة من هذا الحق مشروطة بالالتزام التام بمعايير الأمن والسلامة وحظر الانتشار. وقال ان مسؤولية السلامة النووية تقع على الدول المشغلة لاي منشأة نووية مع الاخذ بالاعتبار النطاق الجغرافي الواسع لأي حادث نووي محتمل على البيئة الاقليمية والدول المجاورة. ودعا المجلس الأعلى إيران التي بدأت بتشغيل مفاعل (بوشهر) إلى الانضمام لاتفاقية السلامة النووية وتطبيق أعلى معايير السلامة النووية في محطة بوشهر واتخاذ التدابير اللازمة للت أكد من فاعلية خطة التصدي لأي طارئ نووي محتمل في هذه المحطة. واكد المجلس الأعلى ضرورة انضمام

التتمة ص 43

الأمير يحث طلبة الكويت بالبحرين على التسلّح بالعلم

استقبل سمو الأمير الشيخ صباح الاحمد أمس بمقر اقامة سموه بقصر الصخير قبل الجلسة الختامية للمؤتمر الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين الشقيقة.

كما استقبل سموه نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة فهد بن حمود ال سعيد.

واستقبل سمو الأمير رئيس وأعضاء نادي طلبة الكويت بمملكة البحرين الشقيقة. وحثهم سموه على ضرورة الجد والاجتهاد وعلى أهمية التسلح بالعلم لتحقيق ما يتطلعون اليه من مستقبل زاهر لخدمة وطنهم العزيز الكويت.

وحضر اللقاءات اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

سمو الأمير يتلقى درعاً من اتحاد طلبة الكويت في البحرين

الشمالي: البيان الختامي تضمّن بنداً مهماً يتعلق بالتكامل الاقتصادي

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي ان البيان الختامي للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي تضمن بندا مهما يتعلق بالاتفاقية الاقتصادية والتكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

وقال الشمالي في تصريح لكونا ان المجلس الاعلى لقادة دول المجلس اكد ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز مسيرة العمل المشترك لدول مجلس التعاون في ما يتعلق بالمجالات المنصوص عليها في المادة الثالثة من الاتفاقية الاقتصادية.

واضاف الشمالي ان المجلس الاعلى دعا في هذا الاطار اللجان المعنية الى سرعة تنفيذ ما ورد في الاتفاقية الاقتصادية بخصوص توحيد السياسات المالية والنقدية وتكامل البنية الاساسية وتعزيز القدرات الانتاجية بما يضمن اتاحة الفرص الوظيفية للمواطنين.

واوضح ان المجلس الاعلى كلف كذلك لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتقديم برامج عملية وفق جداول زمنية للانتقال الى آفاق ارحب للتكامل والاندماج الاقتصادي بين دول المجلس تحقيقا للهدف المنشود.

وقال الشمالي ان المجلس الاعلى اشاد بما حققته دول المجلس من نمو ملحوظ في مختلف القطاعات التنموية وصولا الى تحقيق التكامل الاقتصادي وتعزيزه وتفعيله بين الدول الاعضاء.

واشار الى ان المجلس الاعلى دعا وزراء الخارجية والمالية في دول مجلس التعاون الى عقد اجتماعات مشتركة قبل القمة التشاورية لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس المزمع عقدها في شهر مايو المقبل في الرياض تمهيدا لرفع التوصيات المتعلقة بالتكامل الاقتصادي الى القمة التشاورية.

الجارالله: استضافة الكويت مؤتمر مانحي سورية يؤكد دورها الإنساني المهم

قال وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجارالله اليوم ان اختيار دولة الكويت لاستضافة مؤتمر دولي للمانحين لدعم الشعب السوري في نهاية يناير المقبل يؤكد ادراك المجتمع الدولي والامم المتحدة لاهمية الدور الانساني الذي تضطلع به الكويت في هذا المجال.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الجارالله لـ«كونا» على هامش اجتماعات القمة الخليجية. وقال الجارالله ان موافقة الكويت على استضافة هذا المؤتمر الدولي بعد ترشيح السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون لها يؤكد حرصها واهتمامها بحجم المعاناة الانسانية المريرة التي يعيشها ابناء الشعب السوري الشقيق داخل سورية وخارجها.

وشدد على ضرورة اتخاذ الاليات المناسبة لمعالجة الاوضاع الانسانية لابناء الشعب السوري الشقيق.

وكان سمو امير البلاد قد اعلن في كلمة ألقاها بافتتاح القمة الخليجية في المنامة عن استضافة الكويت لمؤتمر دولي للمانحين لدعم الشعب السوري في نهاية شهر يناير المقبل. وحول ما ستتضمنه بنود البيان الختامي، قال الجارالله ان جدول اعمال القمة الخليجية سيتضمن بنودا مهمة تتعلق بمسيرة مجلس التعاون الخليجي والعمل المشترك في المجالات السياسية والامنية والدفاعية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية.

واضاف ان قرارات القمة تتعلق بتطبيق ما ورد من توصيات اقرها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس. وفي ما يتعلق بتعزيز التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون في المجال الدفاعي قال ان هناك موضوعات عدة سيتم التطرق اليها في البيان الختامي تتعلق بموضوع العمل العسكري وتفعيل درع الجزيرة. وحول الاتفاقية الامنية اكد وكيل الوزارة ان الاتفاقية تم توقيعها من قبل وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون خلال اجتماعهم الاخير في الرياض موضحا ان هذه الاتفاقية «اصبحت الان في عهدة دول المجلس وسيتم التصديق عليها من قبل الدول للمباشرة في تنفيذها».

وقال ان البيان الختامي اشار الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية منها مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتطوراتها والوضع في سورية والملف النووي الايراني والعلاقات الخليجية الايرانية والوضع في اليمن وتطورات تنفيذ المبادرة الخليجية الخاصة في الشأن اليمني. وعن الموضوعات الاقتصادية التي تضمنها البيان قال الجارالله ان البيان الختامي اشار كذلك الى علاقات التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وسبل تفعيلها مع المجموعات الاقتصادية العالمية بما يضمن تحقيق مصلحة دول المجلس. واوضح ان موضوع التكامل الخليجي هو من ضمن الموضوعات الاقتصادية التي بحثها وزراء دول المجلس مشيرا الى وجود توافق وتأكيد على تحديد الاسس الكفيلة بتحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي.

وقال ان الاتحاد النقدي الخليجي كان ايضا من ضمن الموضوعات التي تم بحثها خلال هذه القمة مشيرا الى وجود مراحل قطعت في هذا المجال وسيتم الاتفاق عليها بما يحقق الهدف المنشود في الوحدة النقدية الخليجية.